



مركز حماية لحقوق الانسان يصدر

التقرير النهائي لمراقبة سير عملية تحديث سجل الناخبين في قطاع غزة

حرصاً من إدارة مركز حماية لحقوق الانسان على التأكد من سير عملية تحديث سجل الناخبين الذي بادرت له اللجنة المركزية للانتخابات خلال الفترة من 2013/2/11م وحتى 2013/2/20م، وفقاً للأصول والضوابط واللوائح المرعية وصولاً إلى مبادئ الشفافية والنزاهة فقد قام المركز بالانضمام لعملية مراقبة عمليات التسجيل للناخبين في قطاع غزة، وذلك برئاسة أ.محمد مقداس ضم أكثر من 20 مراقباً، حيث قام هذا الفريق بمراقبة ومتابعة عمليات التسجيل في كافة مراكز التسجيل، ووثق كافة مشاهداته وملاحظاته على سيرها كما سنوضحه في هذا التقرير.

أولاً: الحملة الدعائية لعملية التسجيل:

لاحظ مراقبي المركز في جولات الميدانية أن الدعاية قاصرة على مناطق وسط مدينة غزة كالرمال والجندي المجهول والسرايا وشارع الجامعات والساحة وشارع الجلاء، دون الاهتمام بمناطق شرق غزة كالزيتون والشجاعية والتفاح، وهناك بعض التجمعات السكانية التي لم تصلها الدعاية أبداً مثل منطقة الشعف والزرقاء شرق وشمال حي التفاح بغزة. وقد كانت قليلة جداً في باقي محافظات القطاع ومقتصرة على الشوارع الرئيسية فقط. يذكر أن لجنة الانتخابات المركزية قامت بحملة دعائية في مناطق قطاع غزة من ملصقات ومناداة بالميكروفونات وإرسال موظفين من لجنة الانتخابات إلى المنازل من أجل تشجيعهم وتوجيههم نحو التسجيل.

ثانياً: التجاوزات التي تم رصدها

اليوم الأول الأحد 2013/2/11م.

- عند حوالي الساعة 11:00 صباحاً في مدرسة هاشم عطا الشوا حي الزيتون جاء بعض المواطنين يحملون بطاقات هوية دون أن يتواجد معهم صور هوية فرفض المسجلون التسجيل لهم واستمر ذلك حتى الساعة 3:00 من عصر ذلك اليوم، ولقد قمنا بالتواصل مع دائرة الانتخابات بمدينة غزة وقاموا بمعالجة الأمر ولكن بعد عودة العديد من المواطنين إلى بيوتهم.



- منذ صباح اليوم الأول حتى الساعة 3:00 عصراً في مدرسة هاشم عطا الشوا في حي الزيتون رفض المسجلين فتح السجل الثاني مع العلم أن الدائرة كان يتواجد بها العديد من المواطنين وكان هناك ازدحام واضح.

- عند حوالي الساعة 3:10 عصراً رفض مراقب عملية التسجيل المشرف "م. ه. ط" إعطاء أي بيانات ومعلومات حول عملية التسجيل وصرح للمسجلين بعدم أحقية أي مراقب الاطلاع ومعرفة أي رقم تسجيل ولا أي معلومة يتم تسجيلها ونبه عليهم عدم إعطاء الرقم الأول والأخير من دفاتر التسجيل التي طلبها مراقبنا لضمان نزاهة عملية التسجيل. وتم معالجة الموقف مع لجنة الانتخابات، دائرة غزة ولجنة الانتخابات المركزية.

- في مخيم النصيرات في مدرسة النصيرات المشتركة " رصد المراقبون عدم تعليق أية يافطات تفيد بوجود مركز تسجيل وتم التواصل مع " دائرة دير البلح".

- عند حوالي الساعة 3:00 عصراً في مدرسة خليفة بن زايد قام المسجلون باستخدام دفتر تسجيل واحد وعند الانتهاء من الدفتر الأول يتم فتح دفتر آخر مع العلم بوجود عدد كافي من الموظفين وهو ما أدى إلى ازدحام بين وقت وآخر

- عند حوالي الساعة 1:30 بعد الظهر في مدرسة حفصة بنت عمر شمال قطاع غزة وخلال زيارة مراقبنا للمدرسة لاحظ عدم احترام المسجلين للمراقبين وعدم التعامل معهم ورفضوا إعطاءهم أية بيانات.

- عند حوالي الساعة 2:30 بعد الظهر في مدرسة تل الزعتر وخلال زيارة مراقبنا للمدرسة لاحظ أيضاً عدم احترام المسجلين للمراقبين وعدم التعامل معهم ورفضهم إعطاءهم أية أرقام. وتم التواصل مع دائرة الشمال وقالوا سوف نتواصل مع اللجنة المركزية للتأكد من حق المراقبين في الاطلاع على أول وآخر الأرقام ونعمم على مراكز التسجيل لمعالجة الموضوع، وهو ما يعني عدم حصول المسجلين ومسولي اللجان على المعلومات الكافية للقيام بعملهم وعلاقتهم بالمراقبين.

اليوم الثاني الثلاثاء 12 / 2 / 2013 م.

- عند حوالي الساعة 2:40 بع الظهر حضر مواطن ومعه هوية حمراء في مدرسة بشير الريس ولكن المسجل رفض التسجيل له بحجة أن الاسم بالغه العبرية مع العلم أن الاخ الشقيق له كان برفقته"



- عند حوالي الساعة 1:50 بعد الظهر امتلاء دفاتر التسجيل في مدرسة شهداء الشيخ رضوان ووجود اكتظاظ كبير داخل مركز التسجيل وامتلاء السجلات وتأخر وصول السجلات حتى الساعة الثالثة والنصف بعد العصر وأمر المشرف المسجلين عندما قام بجلب الدفاتر بعدم أحقية المراقب في الاطلاع على أول وآخر رقم في التسجيل مع العلم أن الموضوع تم تسويته مع لجنة الانتخابات وتم السماح لهم في بعض المراكز دون البعض الاخر .

- عند حوالي الساعة 2:00 بعد الظهر في مدرسة ذكور العمرية الاعدادية "أ" ومدرسة بنات رفح الإعدادية "ج" في تل السلطان بمحافظة رفح يوجد في كل مدرسة منهما مسجل واحد فقط والناس تعود إلى منازلها بعد أن تمل من طول الإنتظار . وتم التواصل مع دائرة الانتخابات بالمحافظة دون أن يتم حل المشكلة.

- عند حوالي الساعة 3:00 عصرا جاء الاستاذ محمد أبو ربيع مسئول دائرة الشمال وأكد على المسجلين عدم اعطاء أية أرقام للمراقبين وضرورة جلوس المراقبين بعيداً عن طاولة التسجيل "في آخر الغرفة حسب وصفه"

- في مدرسة هاشم عطا الشوا اكتظاظ كبير داخل مركز التسجيل وامتلاء السجلات وتأخر وصول دفاتر التسجيل لأكثر من 45 دقيقة وانكسار الختم الخاص بالجنة وصرحت مسئولة المركز " ف. ط " لا تعطوا أى أرقام للمراقبين هم يبشكوا عليكم" مما تسبب بشرخ كبير بين المراقبين والمسجلين.

اليوم الثالث الأربعاء 2013/2/13م.

- في مدرسة بنات رفح الاعدادية لا يوجد سوى دفتر تسجيل واحد منذ اليوم الأول وكان إزدحام شديد على المركز والعديد من المواطنين لا يستطيعون التسجيل ويرجعون إلى بيوتهم بسبب هذا الأمر.

- التعميم على مدرسة عوني الحرثاني بجواز استخدام وصل التليفون بدون إعلام الهيئات المراقبة.

- في حوالي الساعة 11:00 صباحاً قام مسئول مدينة غزة بسحب بطاقة المراقبة من أحد مراقبي جمعية المجمع الاسلامي بعد أن حصلت مشادة كلامية مع المشرفة "ف.ح" التي سمعها مراقبنا تقول للمراقبين "انتو تختلقوا المشاكل "



اليوم الرابع الخميس 2013/2/14م.

- في مدرسة ذكور النصيرات المشتركة "ج" رفض موظف التسجيل "ج. ص" إعطاء أي معلومات أو أرقام التسجيل بداية ونهاية التسجيل لمراقب المركز ورفض التعامل معه .

- مراقب مركز حماية لحقوق الإنسان رصد عدم تعليق يافطات على باب مركز تسجيل في كل من مدرسة "الهوراني" ومدرسة ذكور خانينوس "قنديلة" ومدرسة ذكور مصطفى حافظ في خانينوس منذ بداية التسجيل وتم التواصل مع لجنة الانتخابات دائرة خانينوس والتبليغ عن الموضوع.

اليوم الخامس الجمعة 2013/2/15م

- مع بداية اليوم الخامس شاب عملية التسجيل ارتباك كثيف وتضارب بالتعميمات وعدم فهمها من قبل الموظفين من اللجنة المركزية للانتخابات ففي شمال غزة تحدث مشرف التسجيل في شمال غزة لمراقبنا خليل حور في مدرسة أسامة بن زيد عند حوالي الساعة 2:00 بعد ظهر أنه يجوز التسجيل حتى الفئة الرابعة وفي هاشم عطا الشوا تحدث المراقب غزو أبو كرش عن إمكانية التسجيل لغير زوجة الأب و زوجة الأب.

- عند حوالي الساعة 1:00 ظهراً في مدرسة مصطفى حافظ قامت مسئولة اللجنة بالتعامل بشكل عصبي جداً مع مجموعة من المواطنين الذين تواجدوا داخل قاعة التسجيل مما تسبب بحالة غضب في صفوف المواطنين.

- مدرسة بيت لاهيا الإعدادية للاجنات في حوالي الساعة 2:00 بعد الظهر تجمع ما يقارب من 60 مواطن داخل غرفة التسجيل حول طاولة التسجيل دون أن يكون هناك نظام متبع ويتم تسجيل المواطنين بالمحاباة فمن يعرف احد العاملين بالجنة يقوم بعملية التسجيل أولاً .

- مدرسة ذكور النصيرات الابتدائية "ج" عند حوالي الساعة 3:00 عصراً رفض الأخ المسجل جمعة صرصور إعطاء أية معلومات عن أرقام وعملية التسجيل لمراقب المركز وقال "إنه ليس من حقك"



اليوم السادس السبت 2013/2/16م

- مدرسة ذكور النصيرات الابتدائية "ج" عند حوالي الساعة 3:00 عصراً رفض الأخ المسجل جمعة صرصور للمرة الثانية بعد أن تم التواصل مع دائرة دير البلح لإعطائنا أرقام التسجيل رفض إعطاء أية معلومات عن أرقام وعملية التسجيل لمراقب المركز وقال "انه ليس من حقك"

- مدرسة زهرة المدائن الثانوية للبنات "أ" عدد موظفي التسجيل غير متناسب مع الضغط والإقبال الكبير من قبل المواطنين وإحدى موظفات التسجيل ذهبت للصلاة واستمرت في ذلك أكثر من ساعة مما تسبب بإعاقة عملية التسجيل .

- مركز النشاط النسائي عند حوالي الساعة 1:45 ظهراً سُجِّل عدم توافر دفاتر لتسجيل الناخبين مما أدى إلى حدوث تزاخم كبير داخل غرفة التسجيل وجلس باقي الموظفين لعدم وجود دفاتر يعملوا بها،

- في مدرسة الهدى عند حوالي الساعة 1:30 موظفة التسجيل لم تتأكد من شخصية إحدى النساء المنتقبات التي جاءت من أجل التسجيل .

اليوم السابع الأحد 2013/2/17م

- مدرسة شهداء الشيخ رضوان عند حوالي الساعة 3:00 سُجِّل إقبال كبير جداً داخل المدرسة وعدم استطاعة المسئولة عن التسجيل أن تضبط الوضع لتواجد أكثر من 100 مواطن داخل المدرسة معظمهم داخل غرفة التسجيل، ويوجد دفتر تسجيل واحد فقط وتم التواصل مع دائرة غزة وتم معالجة الموضوع بعد أكثر من ساعة.

- مدرسة هاشم عطا الشوا عند حوالي الساعة 1:30 ظهراً ازدحام شديد داخل القاعة ودخول عناصر محسوبة على حركة فتح القاعة بدون بطاقات مراقبة وهم يضعون بطاقات وكيل هيئة حزبية حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتحت دون وجود صور على البطاقات مما تسبب بحالة إرباك شديدة داخل اللجنة .



اليوم الثامن الاتنين 2013/2/18م

- مدرسة جباليا المشتركة "ج" شمال قطاع غزة عند حوالي الساعة 12:45 صباحاً لوحظ من مراقبنا عند زيارة المدرسة عدم احترام القادمين للتسجيل من المواطنين وعدم الإلمام بإجراءات التسجيل التي يتم التساؤل عنها من قبل الجمهور.

- مدرسة الهدى حي الشيخ رضوان مدينة غزة تأخر وصول دفتر التسجيل من الساعة 1:30 مساءً وحتى الساعة 3:20 عصرًا بسبب المشرف عن المنطقة وذلك بقوله بأنه "آخر يوم والمطلوب دفتر واحد بس" رغم التواصل مع اللجنة من قبل مشرفة المركز مما تسبب بإزدحام كبير بين المواطنين . ولوحظ سلوك سيئ من مراقبات الجمعية الوطنية للشباب في نفس المركز مع المواطنين وموظفي التسجيل.

اليوم التاسع الثلاثاء 2013/2/19م

لم نبلغ بأي مخالفات سوى استمرار عدم تعليق يافطات تشير لوجود مركز تسجيل على بعض المدارس التي ذكرناها سابقاً مع الإشارة إلى أن الإقبال كان ضعيف جداً.

اليوم العاشر الأربعاء 2013/2/20م

لم نبلغ بتجاوزات جديدة .

أهم ملاحظات فريق المراقبة:

- 1- عدم الالتزام بتوفير دفاتر التسجيل بصورة كافية.
- 2- عدم فتح أكثر من دفتر تسجيل في المركز الواحد مما تسبب في الازدحام واستياء المواطنين .
- 3- عدم توافر الخبرة لدى بعض المسجلين، وعدم قدرتهم على التعامل مع المواطنين.
- 4- وقوع المسجلين في أخطاء كثيرة في إجراءات التسجيل المتبعة قانونياً، بسبب عدم التدريب الكافي على هذه العملية.
- 5- استخفاف بعض المسجلين بعملية المراقبة.
- 6- تأخر وضع يافطات تشير لوجود مركز تسجيل في المكان المخصص لذلك لعدة أيام .

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحقوق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



التقييم الشامل:

إن جميع الملاحظات والتجاوزات التي رصدتها شبكة مراقبينا لا تؤثر على عملية التسجيل بل لا تتجاوز الأخطاء في الإجراءات وعدم علم جميع موظفي التسجيل بحقوق المراقبين، ويصحح ذلك في الحال إذا علم مسئول المركز بذلك. ولقد خرجنا بهذه الملاحظات التي جمعها مراقبينا من أجل وضعها أمام لجنة الانتخابات بهدف العمل على تطوير عمل اللجنة والإرتقاء بجميع أجهزتها وأفرادها من أجل عدم الوقوع بهذه الاشكالات مستقبلاً والوصول إلى عملية انتخابات نزيهة وشفافة.

مركز حماية لحقوق الإنسان

منسق الاتصال

أ. محمد مقداس

2013/2/24